الجمهورية العربية السورية
أيار/مايو 2023

دخلت أزمة سورية عامها الثالث عشر في آذار/مارس 2023. ووفقاً لتقديرات الأمم المتحدة فإن 15.3 مليون شخص بحاجة للمساعدة الإنسانية، بزيادة 5 بالمائة عن عام 2022.

وقد أدّى زلزال 6 شباط/فبراير إلى تفاقم الوضع. حيث تقدّر الأمم المتحدة أن 8.8 مليون شخص في سورية قد تضرّروا من الزلازل وتقوم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالاستجابة لحالة الطوارئ الجديدة التي خلّفتها الزلازل.

كما تستمرّ المفوضية بتقديم الحماية والمساعدة للاجئين والنازحين والعائدين إلى ديارهم والأفراد عديمي الجنسية حسب الاحتياجات ونقاط الضعف المحدّدة.

إضاءات

211,000
شخص متضرر من الزلازل تم دعمهم بخدمات الحماية

183,650
شخصاً متضرراً من الزلازل حصلوا على الدعم بمواد الإغاثة الأساسية من المفوضية حتى نهاية أيار/مايو

560
شخصاً استفادوا من التدريب على ريادة الأعمال والمشاريع ضمن برنامج المفوضية لدعم سبل العيش حتى نهاية أيار/مايو

التمويل (حتى 01 حزيران/تموز 2023)

504.3 مليون دولار
تحتاجه عمليات المفوضية في سورية في عام 2023

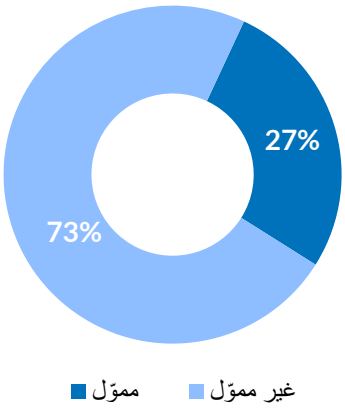

قامت المفوضية وشركاؤها بدعم إعادة تأهيل مراكز الإيواء للمدى المتوسط للأفراد المتضررين من الزلازل في محافظة حلب. © المفوضية /ح. معروف.

الأشخاص الذين تأثروا بالنزوح في أنحاء سورية

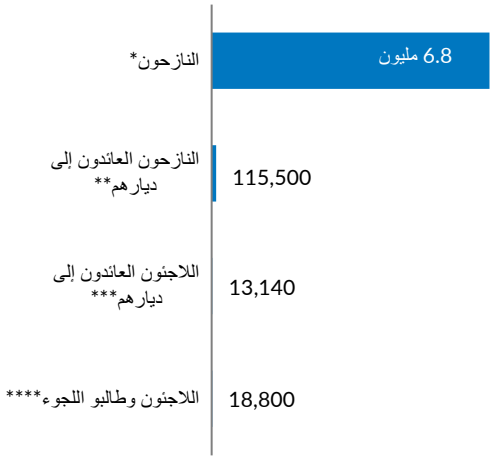

*المصدر: مراجعة الاحتياجات الإنسانية 2023
**المصدر : مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر 2022
***المصدر: أعداد العائدين التي وثقتها المفوضية في عام 2023 حتى 31 أيار/مايو
****المصدر: المفوضية، أيار/مايو 2023

سياق العمليات

تقدّر اللمحة العامة عن الاحتياجات الإنسانية في سورية لعام 2023 أن أكثر من 15.3 مليون فرد بحاجة للمساعدات الإنسانية في سورية وهذا هو العدد الأكبر للأفراد المحتاجين منذ بداية الأزمة. كما تضمّ سورية أكبر عدد من النازحين داخلياً في العالم حيث يقدّر بـ 6.8 مليون شخص. وتذكر لمحة الاحتياجات الأساسية لعام 2023 أن المؤشرات الإنسانية والاقتصادية في سورية مستمرّة بالتدهور، وأن الكثير من الخدمات الأساسية قد انهارت. وقد ضاعفت زلازل شباط/فبراير من الاحتياجات الموجودة في بلد منهكة بأزمة ممتدّة منذ أكثر من 12 عاماً.

تدعم المفوضية اللاجئين والنازحين والعائدين (اللاجئين والنازحين الذين عادوا إلى مناطقهم الأصلية) عن طريق تقديم المساعدة لمن هم في أمسّ الحاجة لها باستخدام النهج المجتمعي والنهج القائم على المناطق. حيث يركّز نهج المفوضية المجتمعي على تعبئة المجتمع وبناء الاعتماد على الذات. ويهدف إلى التقليل من الضعف ومخاطر الحماية عن طريق تقديم الخدمات من خلال بنى وشبكات عمل مجتمعية. كما يتيح نهج المفوضية القائم على المناطق العمل مع الشركاء لتعزيز الدعم في المناطق الجغرافية الأكثر احتياجاً.

تعمل المفوضية في عام 2023 مع 29 شريكاً بما في ذلك المنظّمات غير الحكومية الدّولية والمحلّية.

مستجدّات عمل المفوضية

الاستجابة الطارئة للزلزال

في 6 شباط/ فبراير، ضرب زلزال كبير بقوة 7.8 درجة جنوب شرق تركيا وشمال سورية. كما ضرب زلزال آخر بقوة 6.3 درجة الحدود التركية السورية في 20 شباط/ فبراير. وتقدّر الأمم المتحدة أن 8.8 مليون شخص قد تضرّروا من هذين الزلزالين، حيث كانت المحافظات الأكثر تضرّراً هي حلب وحماة وإدلب واللاذقية وطرطوس. وبعد أربعة أشهر من الزلازل، تنتقل المفوضية إلى الاستجابة طويلة الأمد لتلبية احتياجات المتضررين ومساعدتهم لإعادة بناء حياتهم وسبل عيشهم. ويتم دمج الاستجابة العاجلة للزلازل تدريجياً ضمن البرامج الاعتيادية للمفوضية.

صدرت النتائج الرئيسية لتقييم الأمم المتحدة السريع في أيار/مايو وهي تقدم لمحة عن احتياجات المتضرّرين المقيمين في المجتمعات المحلية خارج مراكز الإيواء. وقد شاركت المفوضية مع وكالات أخرى بتقديم موظفي التعداد الذين نفذّوا التقييم. حيث قدّر المستجيبون أن المجتمعات التي تم تقييمها استضافت ما بين 583,000 و 793,000 نازح إضافي بسبب الزلازل.

حتى نهاية أيار/مايو، كان هناك تسعة مراكز إيواء فاعلة في حلب تستضيف 369 عائلة (أكثر من 1,800 شخص) و10 مراكز إيواء في اللاذقية تستضيف 648 عائلة (حوالي 2,500 شخص).

الحماية

قدّمت المفوضية بالشراكة مع المنظمات المحلية غير الحكومية 211,000 من خدمات الحماية إلى الأفراد المحتاجين للمساعدة. وهذه الخدمات تشمل الدعم القانوني للحصول على الوثائق المدنية، وقضايا السكن والأراضي والملكية، والصحة النفسية، والدعم النفسي الاجتماعي، والمتابعة والإحالة وإدارة الحالات، والمساعدة الشخصية لحماية الأفراد ذي الإعاقة وكبار السن.

في حلب، جرى استكمال تقييم سريع لاحتياجات الحماية في مراكز الإيواء الثمانية الباقية من قبل قطاع الإيواء في حلب بقيادة المفوضية. حيث تم إجراء التقييم من خلال 42 مجموعة للنقاش المركز بمشاركة 490 من المقيمين في مراكز الإيواء. سلطت النتائج الضوء على وجود مخاطر واحتياجات الحماية في جميع مراكز الإيواء. وتشمل هذه الاحتياجات الحاجة للمساعدة القانونية بسبب فقدان وثائق الحالة المدنية، وأنشطة الحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي والتصدي له، واحتياجات حماية الطفل بما فيها زيادة عدد الأطفال غير الملتحقين بالمدارس وعمالة الأطفال، وحوادث العنف ضد الأطفال والزواج القسري، وانتشار احتياجات الدعم النفسي الاجتماعي، والحاجة للأجهزة المساعدة لكبار السن والأفراد ذوي الإعاقة، والحاجة لتقوية آليات استقاء ردود الفعل وتقديم الشكاوى في مراكز الإيواء. وستساعد نتائج التقييم في تحديد أولويات أنشطة الحماية في مراكز الإيواء.

مواد الإغاثة الأساسية

منذ بداية حالة الطوارئ وزّعت المفوضية حوالي 38,200 حزمة من مواد الإغاثة الأساسية (نحو546,400 مادة) لصالح 183,650 من الأفراد المتضرّرين في محافظات حلب واللاذقية وطرطوس وحماة وجنوب إدلب. و تشمل المواد التي تم توزيعها البطانيات الحرارية والفرشات وأدوات المطبخ والشوادر البلاستيكية وجالونات الماء والمصابيح الشمسية وحصائر النوم بالإضافة إلى السترات الشتوية، والملابس الشتوية، والأحذية المطاطية وحفاضات الكبار.

الإيواء

يتم نقل العائلات التي ما زالت بحاجة لدعم الإيواء تدريجياً إلى مراكز إيواء للمدى المتوسط. وتتابع المفوضية وشركاؤها تقديم الدعم للمتضررين في مراكز الإيواء للمدى المتوسط وفي المجتمعات المضيفة، فيما تأمل بضمان انتقال آمن وطوعي وكريم مع إغلاق مراكز الإيواء المؤقتة.

قامت المفوضية وشركاؤها حتى الآن بإعادة تأهيل سبعة مراكز إيواء في محافظتي حلب واللاذقية. وتشمل أعمال إعادة التأهيل تركيب مرافق النظافة الصحية المنفصلة للذكور والإناث وتركيب الفواصل لمزيد النظافة والخصوصية. كما استكملت المفوضية تسليم ثمان خيام كبيرة الحجم في اللاذقية في سبع مدارس يتم استخدامها كمراكز إيواء. حيث استخدمت الخيام كصفوف دراسية مؤقتة للطلاب.

أطفال يحضرون الدروس في إحدى الخيام الكبيرة التي ركبتها المفضوية في محافظة اللاذقية. © المفوضية /ع. كباس.

المساعدات النقدية

تقدّم المفوضية المساعدات النقدية الطارئة للمتضرّرين من الزلازل في محافظات حلب واللاذقية وحماة وفقاً لتوصيات مجموعة العمل الخاصة بالمساعدات النقدية. وقد بدأ توزيع المساعدات النقدية للعائلات في شهر آذار/مارس. وقد استلمت 722 عائلة من أصل 11,000 عائلة مستحقاتها النقدية حتى نهاية شهر أيار/مايو. فيما يتمّ التأكّد من أحقّية باقي العائلات للحصول على المساعدة. وتعطى الأولوية للأشخاص المقيمين في الأحياء الأكثر تضرّراً من الزلازل والذين تتوفر لديهم بيانات تقييم سلامة المباني، مع تجنب ازدواجية المساعدة من قبل الجهات الفاعلة الأخرى.

الاستجابة المنتظمة

الحماية

- وفقاً لنهج الحماية المجتمعية، دعمت المفوّضية حتى نهاية شهر نيسان/أبريل 114 من المراكز المجتمعية والمراكز المجتمعية المصغّرة و108 من الوحدات المتنقّلة في أنحاء سورية. كما تضمّ المفوّضية 2,400 من متطوعي الوصول في جميع المحافظات السورية الأربع عشرة.
- تم افتتاح مركز مجتمعي جديد في عبطين بريف محافظة حلب وهي منطقة تأثرت كثيراً بالأزمة والزلازل التي حدثت مؤخراً. وسيكون هذا المركز بديلاً عن مركز الحاضر الذي تضرّر بشدة خلال الزلازل. يوجد 29 مركزاً مجتمعياً فاعلاً من أصل 31 في محافظة حلب بينما بقي مركزان مغلقان بسبب الضرر الذي أصابهما من الزلازل.
- تم مؤخراً تعيين 50 متطوعاً في محافظة اللاذقية لتعزيز الاستجابة للأفراد المتضررين من الزلازل. حيث سيقوم المتطوعون بالمساعدة في تقديم المعلومات للمجتمعات المتضرّرة والإحالة إلى الخدمات.
- في ريف دمشق، تمت الموافقة على عشر مبادرات مجتمعية خلال هذا الشهر. ستفيد هذه المبادرات حوالي 21,500 من اللاجئين والنازحين والعائدين إلى ديارهم في مختلف مناطق محافظة ريف دمشق. وتشمل هذه المبادرات إصلاح الرصيف أمام مدرسة وإصلاحات بسيطة لملعب للأطفال. في محافظتي طرطوس واللاذقية، تمت الموافقة على تسع مبادرات مجتمعية. تهدف هذه المبادرات إلى دعم 2,000 شخص وتشمل تحسين وصول المجتمعات الضعيفة إلى المياه وتسهيل وصول 200 طالب إلى مرافق النظافة.
- في دمشق، نفذت وحدة متنقلة تعمل من مركز القطيفة المجتمعي ثلاث مناقشات جماعية مركزة مع 45 من النساء والأطفال العاملين في المعامل في الضمير وحلّة والقطيفة. حيث قدّمت الجلسات تعريفاً بالخدمات التي يقدّمها المركز المجتمعي وتحويل النساء إلى مقدمي الخدمات ذوي الصلة. ونتيجة لهذه التوعية، قام بعض الحضور (14%) بزيارة المركز المجتمعي للاستفادة من الخدمات المقدّمة، خاصة الخدمات المتعلقة بدعم التعليم.

مواد الإغاثة الأساسية

- في أيار/مايو، قدّمت المفوضية مواد الإغاثة الأساسية إلى 614 من العائلات الضعيفة النازحة أو العائدة إلى ديارها (3,279 فرداً) في محافظات حماة والحسكة والرقة ودير الزور وإدلب (وهذا لا يشمل الدعم المقدم ضمن الاستجابة الطارئة للزلازل).

خلال هذا العام، حصلت 23,210 عائلة (116,000 شخص) على مواد الإغاثة الأساسية من خلال البرنامج المنتظم للمفوضية.

الإيواء

- خلال هذا العام، قامت المفوضية حتى الآن بتقديم 2,528 من مصابيح الشوارع التي تعمل بالطاقة الشمسية وتركيبها في المناطق التي تعاني من نقص الخدمات في ست محافظات (الحسكة وحلب والرقة واللاذقية والسويداء والقنيطرة) من أجل تعزيز حماية السكان في تلك المحافظات.

التعليم

- تساهم المفوضية في الجهود المشتركة بين الوكالات لدعم الطلاب السوريين المسافرين لتقديم الامتحانات الوطنية التي ستجري في 7 حزيران/يونيو. حيث ستقدم المفوضية للطلاب المقيمين في مراكز الاستقبال الحصص الدراسية التعويضية، والدعم النفسي الاجتماعي، وخدمات الدعم القانوني. سيساعد الدعم القانوني الطلاب في الحصول على الوثائق الرسمية كالهويات الشخصية المطلوبة لتقديم الامتحانات. كما سيقوم شريك المفوضية بدعم التنقلات لأكثر من 11,000 من الطلاب والمشرفين في محافظات الرقة وحلب وريف دمشق وإدلب. وهذا يشمل نقل الطلاب من المعابر/النقاط الحدودية إلى مراكز الاستقبال وتقديم المواصلات من مراكز الاستقبال إلى مراكز الامتحان ومراكز السجل المدني.

سبل كسب العيش

- في شهر أيار/مايو، استكملت المفوضية وشركاؤها التدريب على ريادة الأعمال والمشاريع التجارية لصالح 463 شخصاً في محافظات ريف دمشق وحمص وحماة والحسكة وإدلب والسويداء ودرعا والقنيطرة واللاذقية وطرطوس وحلب ودير الزور. وقد بلغ عدد المستفيدين من هذه البرامج التدريبية حتى الآن 560 شخصاً. حيث تخطّط المفوضية لدعم 2,000 شخص من خلال البرامج التدريبية التي تعتبر شرطاً للحصول على المنح المالية لبدء المشاريع الصغيرة. تمت الموافقة حتى الآن على 20 مشروعاً صغيراً وحصل الأشخاص الذين تم اختيارهم على الأدوات والمعدّات ذات الصلة في محافظتي حلب وحماة.
- في محافظة دير الزور، دعمت المفوضية 30 مزارعاً من العائدين إلى ديارهم بالمدخلات الزراعية بما في ذلك البذار والأسمدة.

في أيار/مايو، قام ممثل المفوضية والسفيرة السويسرية بزيارة مشاريع المفوضية في محافظة دير الزور، شمال- شرق سورية، بالإضافة إلى المزارعين الذين حصلوا على المدخلات الزراعية. © المفوضية.

الاستجابة لاحتياجات اللاجئين

- **التطورات القانونية**: في 2 نيسان 2023، أصدرت الحكومة السورية القانون رقم 4/2023 الذي يعدّل القانون رقم 2/2014، والمتعلّق بدخول العرب والأجانب وخروجهم وإقامتهم في سورية. حيث يقدّم القانون الجديد، في الجزء المتعلق بطالبي اللجوء واللاجئين، أحكاماً جديدة تشمل سلطة الحكومة لرفع اشتراط جواز السفر "للأشخاص الذين يحملون بطاقة لجوء في الجمهورية العربية السورية أو لديهم جواز سفر منتهي الصلاحية ولا يمكنهم تجديده": بالإضافة إلى إعفاء اللاجئين وأفراد عائلاتهم من رسوم الإقامة بصورة دائمة. يعتبر إصدار هذا القانون تطوّراً هاماً وهو يأتي نتيجة لمناصرة المفوضية المستمرّة لتسهيل إجراءات الإقامة وتعزيز مساحة حماية اللاجئين وطالبي اللجوء في سورية. ستتابع المفوضية تنفيذ القانون الجديد وتقوم بإعداد منشور لإعلام اللاجئين وطالبي اللجوء بالمعايير الجديدة للحصول على الإقامة.
- **التعليم**: في أيار/مايو، نظّمت المفوضية حفل تخرّج للطلاب الحاصلين على منحة دافي (DAFI) في أحد المراكز المجتمعية في مدينة اللاذقية. ويقدّم برنامج منحة دافي (مبادرة ألبرت أينشتاين الأكاديمية الألمانية للاجئين) للطلاب اللاجئين المؤهلين فرصة الحصول على الشهادة الجامعية. كما قدّمت المفوضية أيضاً في أيار /مايو، ضمن هذا البرنامج المساعدات المالية إلى 83 من أصل 85 من طلاب برنامج منح دافي الذين حصلوا على منحة بقيمة 300 دولار أمريكي. وحصل 28 من الطلاب المسجّلين حديثاً على مبلغ 500 دولار أمريكي إضافي لتغطية رسوم التسجيل في الجامعة.
- **التسجيل**: حتى نهاية شهر أيار/مايو، كان عدد اللاجئين وطالبي اللجوء المسجّلين مع المفوضية 18,800 تقريباً معظمهم من العراق وهم يقيمون بشكل رئيسي في المناطق الحضرية في محافظات دمشق والحسكة وحلب وحمص وطرطوس واللاذقية. كما قامت المفوضية خلال شهر أيار/مايو، بتجديد البطاقات الشخصية لأكثر من 1,270 لاجئاً. حيث تسمح البطاقات الشخصية بالحماية من الترحيل القسري، وتضمن الوصول إلى الحقوق والخدمات الأساسية، وتسهّل حرّية الحركة.
- **تحديد وضع اللجوء**: في أيار/مايو ، تمّ إجراء مقابلات مع 12 عائلة من طالبي اللجوء تضمّ 18 شخصاً لتحديد وضعهم كلاجئين. وخلال الفترة ذاتها، تمّ الاعتراف بثمان عائلات تضمّ 12 فرداً كلاجئين، مما يضمن حمايتهم من الترحيل القسري والاعتقال بسبب الإقامة غير النظامية كما يضمن وصولهم إلى الخدمات الأساسية. وقدّمت المفوضية الاستشارات حول عملية تحديد وضع اللجوء والحالات الفردية من خلال الخط الساخن. حيث كانت الاستفسارات المستلمة خلال أيار/مايو تتعلّق بالدرجة الأولى بوضع الحالات الفردية وطلبات المساعدة النقدية.

العائدون إلى ديارهم

في نيسان/أبريل، قامت المفوضية بتوثيق أو رصد عودة 3,076 لاجئاً إلى سورية من تركيا ولبنان والأردن والعراق ومصر[1]. وبذلك أصبح العدد الكلي للاجئين العائدين إلى ديارهم الذين أكّدت المفوضية أو رصدت عودتهم خلال عام 2023 13,139 فرداً. ولم يتّضح بعد تأثير الزلازل على مسار هذه الحركة في عام 2023. وقد أكّدت المفوضية/أو رصدت ما بين 2016 وشباط 2023 عودة ما يقارب 366,910 لاجئاً إلى سورية.[2]

المستجدّات المتعلقة بالقطاعات المشتركة بين الوكالات التي تشارك المفوضية بقيادتها

- تقود المفوضية قطاع الحماية وقطاع الإيواء والمواد غير الغذائية المشتركين بين الوكالات كجزء من الاستجابة المشتركة بين الوكالات في سورية والنهج الشامل لكافة أنحاء سورية.
- منذ بداية حالة الطوارئ المتعلقة بالزلازل، قام الشركاء في قطاع الحماية بتنفيذ أكثر من 870,400 من خدمات الحماية لدعم الأشخاص المتضرّرين من الزلازل. ووزّع شركاء الحماية أكثر من 170,150 من حزم اللوازم الشخصية النسائية (التي تضم مواد مثل الصابون والفوط الصحية). كما حضر أكثر من 270,700 فرد جلسات التوعية حول مخاوف الحماية، واستفاد 144,180 فرداً من جلسات الدعم النفسي الاجتماعي، وحضر 92,800 فرد جلسات الإسعافات النفسية الأولية. وتم تقديم الخدمات القانونية، بما فيها الاستشارات القانونية والتوعية والتدخلات/ المساعدة القانونية لأكثر من 36,750 فرداً.
- منذ بدء الاستجابة للزلزال، قام شركاء قطاع الإيواء والمواد غير الغذائية بدعم أكثر من 276,200 فرد بمواد الإغاثة الأساسية الطارئة في مراكز الإيواء المختلفة وغيرها من مواقع الاستضافة و 169,000 فرد بمساعدات الإيواء.

الجهات المانحة- حتى 01 حزيران/يونيو 2023

شكر خاص لجميع الدول المانحة بما فيها المانحين الرئيسيين للمساهمات غير المخصّصة للمفوضية: بلجيكا | كندا | الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ | كولومبيا | قبرص | الدنمارك| الاتحاد الأوروبي | فنلندا | مؤسسة كارلو بريزنتي| ألمانيا | هاني رستم | أيرلندا | اليابان | الكويت | لوكسمبورغ | هولندا | النروج | جهات مانحة خاصة | المؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية في البحرين | روسيا الاتحادية | إسبانيا | السويد | سويسرا | الصندوق الإنساني لسورية | مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية | الولايات المتحدة الأمريكية | الندوة العالمية للشباب الإسلامي

جهات الاتصال

أليسيا بنياتي؛ مسؤولة في قسم إعداد التقارير؛ المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سورية، بريد الكتروني:pignatti@unhcr.org

الروابط:

UNHCR Global Focus | UNHCR Syria Data Portal | UNHCR Syria Website | UNHCR Syria Twitter (@UNHCRinSYRIA) | UNHCR Syria Facebook

[1] هذه الأرقام مؤقتة بانتظار مزيد من التحقق

[2] الأرقام الواردة هي فقط للعائدين الذين تم تأكيدهم أو رصدهم من قبل المفوضية ولا تعكس الأرقام الكلّية للعائدين والتي يمكن أن تكون أعلى بكثير.